الخصائص السيكومترية لمقياس الاندفاعية لدى المراهقين

إعداد/
روان أسعد نمر دعنه
باحثة ماجستير بقسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية-جامعة عين شمس

إشراف

أ.م.د/ نجوى إبراهيم عبد المنعم **أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي المساعد** **كلية التربية – جامعة عين شمس**	**د/ هدى حسن الخواص** **مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي** **كلية التربية – جامعة عين شمس**

الملخص باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الاندفاعية. وقد تكونت العينة الاستطلاعية (عينة التقنين) من (٣٠٠) تلميذ، منهم (١٦١) ذكراً بنسبة (٥٣,٧٪)، و(١٣٩) أنثى بنسبة (٤٦,٣٪)، تراوحت أعمارهم بين (١٣–١٧)سنة بمتوسط عمري (١٤,٣٤) وانحراف معياري (١,١٢٩).من مدرسة الواحة التجريبية , ومدرسة محمد فوزي المتميزة للغات، في مدينة نصر،القاهرة للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ ،وتم إختيار العينة من الصفوف الأول والثاني والثالث الإعدادي بالإضافة الى الأول والثاني الثانوي.

ولغرض التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، استُخدمت عدة أساليب إحصائية، هي: التحليل العاملي الاستكشافي، معامل ارتباط بيرسون، معامل ثبات ألفا كرونباخ، ومعامل التجزئة النصفية. وقد أظهرت النتائج أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات جيدة، وبناءً على إجراءات الصدق والثبات، استقر المقياس في صورته النهائية على (٣٥) عبارة صالحة للتطبيق على المراهقين. كما أسفر التحليل العاملي لعبارات المقياس عن استخراج أربعة عوامل وهم(الافتقار الى الاستمرارية والتحمل ، صعوبة ضبط النفس ، ضعف التخطيط للمستقبل ، حب الإثارة والمغامرة ،جميعها تجاوزت قيمة الجذر الكامن الواحد الصحيح.

الكلمات المفتاحية : الاندفاعية ، المراهقين.

Psychometric Characteristics of the adolescent impulsivity scale

This study aimed to investigate the psychometric properties of the impulsivity scale. The survey sample (legalization sample) consisted of (300) students, including (161) males (53.7%), and (139) females (46.3%), whose ages ranged between (13–17) years with an average age of (14.34) and a standard deviation of (1.129).From Al-Waha Experimental School and Mohamed Fawzy Distinguished Language School, in Nasr City, Cairo, for the academic year 2024-2025. The sample was selected from the first, second, and third grades of middle school, in addition to the first and second grades of secondary school.

In order to verify the psychometric properties of the study tools, several statistical methods were used: exploratory factor analysis, Pearson correlation coefficient, Cronbach's alpha stability coefficient, and half-segmentation coefficient. The results showed that the scale had good stability coefficients, and based on validity and stability procedures, the scale settled in its final form on (35) statements applicable to adolescents. The factor analysis of the scale statements also resulted in the extraction of four factors: (lack of continuity and endurance, difficulty in self-control, poor planning for the future, love of excitement and adventure, all of which exceeded the value of one correct latent root.

Keywords: impulsivity, adolescents.

الخصائص السيكومترية لمقياس الاندفاعية لدى المراهقين

إعداد/
روان أسعد نمر دعنه
باحثة ماجستير بقسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية-جامعة عين شمس

إشراف

أ.م.د/ نجوى إبراهيم عبد المنعم **أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي المساعد** **كلية التربية – جامعة عين شمس**	**د/ هدى حسن الخواص** **مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي** **كلية التربية – جامعة عين شمس**

مقدمة

تعدّ الاندفاعية من الظواهر النفسية التي تتسم بقدرتها على تشكيل مسار سلوك المراهقين، مما يجعل فهمها أمراً ضرورياً للمربين والباحثين على حد سواء. ومع تزايد التحديات النفسية والاجتماعية التي يواجهها المراهقون في عصرنا الحالي، يصبح من الضروري وجود أدوات قياس موثوقة وملائمة. هذه الدراسة تسعى لتطوير مقياس سيكومتري يراعي الخصائص الثقافية والاجتماعية للمجتمع، ويعكس بدقة مستويات الاندفاعية. ومن خلال تقييم موثوقية هذا المقياس وصدقه، نطمح إلى إسهام فعّال في ميدان البحث النفسي، بما يخدم المجتمع ويُسهِم في تحسين جودة حياة المراهقين

إن الاندفاعية ظاهرة نفسية معقّدة تتداخل فيها الأبعاد المعرفية والسلوكية والانفعالية، مما يجعلها من أبرز السمات التي أثارت اهتمام الباحثين في علم النفس وعلم الأعصاب (Moeller, 2012 : 13). فهي لا تقتصر على التصرفات السريعة غير المخططة فحسب، بل تمتد لتشمل صعوبة ضبط الدوافع الداخلية، والاستجابة الفورية للمثيرات، والافتقار إلى التقييم العقلاني للعواقب (Bari & Robbins, 2013:53).

لقد طوّر الباحثون نماذج ونظريات متعددة لتفسير الآليات والعمليات الكامنة وراء الاندفاعية. فالنماذج المعرفية ركزت على ضعف وظائف الانتباه والتحكم التنفيذي في الدماغ (DeYoung & Rueter, 2016 : 246)، بينما سلّطت النماذج العصبية الضوء على دور الفص الجبهي والقشرة أمام الجبهية (prefrontal cortex) في تنظيم السلوك وكبح

الدوافع، كما أوضحت الدراسات المستندة إلى حالة فينياس غيج الشهيرة (Molina, 2012). أما النماذج السلوكية فترى أن الاندفاعية تتجلى في أنماط الاستجابات السريعة وغير المثابرة، التي تعكس قصوراً في التعلم من الخبرات السابقة (de Wit & Jentsch, 2020 : 32).

وتكتسب هذه الظاهرة أهمية خاصة في مرحلة المراهقة، إذ تتسم هذه المرحلة بتغيرات نمائية وفسيولوجية جوهرية. فقد بيّنت الأبحاث أن النمو غير المتوازن بين مراكز الدماغ المسؤولة عن المكافأة والدافعية من جهة، والمناطق المسؤولة عن التنظيم وضبط السلوك من جهة أخرى، يسهم في ارتفاع مستويات الاندفاعية لدى المراهقين (Li et al., 2019: 2؛ Esteves et al., 2021:1). كما أن العوامل السياقية مثل الضغوط الأسرية، والعلاقات الأقرانية، والتحديات الأكاديمية والاجتماعية، تُسهم بدورها في تفاقم السلوكيات الاندفاعية (آيه عبدالجواد، ٢٠٢٠:٦؛ حمدي، ٢٠٢٢).

وتشير دراسات أخرى إلى أن الاندفاعية ليست سمة ثابتة بل ظاهرة متغيرة تتأثر بالعوامل الوراثية، والاضطرابات الكيميائية العصبية كاختلال توازن الدوبامين والسيروتونين، إضافة إلى السياق البيئي والخبرات الحياتية (VandenBos, 2015:529). وهذا ما يجعلها ظاهرة متعددة الأبعاد تربط بين الجانب البيولوجي للشخصية من جهة، والبيئة الاجتماعية والثقافية من جهة أخرى.إن فهم الاندفاعية في ضوء هذه النماذج المتنوعة يمكّن الباحثين والممارسين من صياغة تدخلات وقائية وعلاجية أكثر دقة، سواء عبر برامج تنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى المراهقين، أو عبر استراتيجيات معرفية سلوكية تهدف إلى تعديل أنماط التفكير والتصرف، أو من خلال التدخلات الدوائية الموجهة لتحسين التوازن الكيميائي العصبي (Esteves et al., 2021:220).

ونظرًا لزيادة نسبة الإندفاعية عند المراهقين اما لإدمان الإنترنت أو لإدمان مواقع التواصل أو لأي سبب يذكر لدى المراهقة،فقد سعت الباحثة لإعداد أداة قياس خاصة للإندفاعية ،تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات بهدف مساندة المراهقين ودعمهم وتعديل سلوك الإندفاعية .

أولًا : مشكلة البحث

تُعَدّ الاندفاعية من السمات السلوكية المعقدة التي تتداخل فيها الأبعاد المعرفية والانفعالية والسلوكية، إذ ترتبط بالسلوكيات التلقائية غير المخططة، وضعف القدرة على ضبط النفس، والميل نحو المكافآت الفورية على حساب المؤجلة (Moreira et al., 2025: 2؛ Raji et al., 2025: 2). وقد أشار شوقي (٢٠٢٥ ٤٠٦:) إلى أن الاندفاعية تتجلى في الميل إلى اتخاذ قرارات متسرعة أو الاستجابة بالكلام والأفعال للمثيرات الداخلية والخارجية بصورة متهورة، خاصة في ظل الانفعالات الشديدة، مما ينعكس سلباً على التكيف النفسي والاجتماعي للمراهقين. ورغم أهمية هذه السمة وخطورتها في مرحلة المراهقة، التي تتسم بتغيرات نمائية وانفعالية حادة (Esteves et al., 2021: 1؛ حمدي، ٢٠٢٢: ١١٥)، إلا أن معظم المقاييس المتاحة لقياس الاندفاعية إما طُوّرت في بيئات غير عربية، أو أنها قديمة وتفتقر إلى التحديث بما يتناسب مع الخصوصيات الثقافية والاجتماعية للمراهق العربي. كما أن بعض هذه المقاييس يركز على جانب واحد من الاندفاعية دون غيره، في حين أن الأدبيات تؤكد على أنها سمة متعددة الأبعاد (Bari & Robbins, 2013:53؛ DeYoung & Rueter, 2016: 246).

وانطلاقاً من ذلك، تبرز الحاجة الملحّة إلى بناء مقياس حديث يقيس الاندفاعية لدى المراهقين بصورة شاملة، يأخذ في اعتباره الأبعاد السلوكية والانفعالية والمعرفية، ويستوفي المعايير السيكومترية من حيث الصدق والثبات. ومن شأن هذا المقياس أن يزوّد الباحثين والممارسين بأداة علمية دقيقة يمكن استخدامها في التشخيص، والبرامج الإرشادية، والدراسات التطبيقية التي تستهدف خفض السلوكيات الاندفاعية وتعزيز مهارات التنظيم الذاتي لدى المراهقين (de Wit & Jentsch, 2020: 24).

وتتحدد مشكلة الدراسة في دراسة الخصائص السيكومترية لمقياس الاندفاعية لدى المراهقين خلال الإجابة عن الأسئلة التالية :

١-الى أي مدى يوجد تشبع مقياس الاندفاعية على عدد من العوامل ؟

٢-الى أي مدى يتوفر لمقياس الاندفاعية درجة من الصدق؟

٣-الى أي مدى يتوفر لمقياس الاندفاعية درجة من الثبات؟

ثانيًا : أهداف البحث .

تهدف الدراسة الحالية الى إعداد مقياس الاندفاعية لدى عينة من المراهقين والتعرف على عدد الأبعاد أو العوامل التي تتشبع عليها عبارات المقياس , والتعرف على الخصائص السيكومترية له من صدق وثبات بإستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

ثالثًا: أهمية البحث.

يمكن إيجاز أهمية الدراسة الحالية في جانبين هما :-

١-الأهمية النظرية :

-التأكد من صدق وموثوقية مقياس الإندفاعية لدى المراهقين.

-التحقق من فعاليته في قياس الاندفاعية لدى المراهقين بشكل دقيق وفعال.

-توفير فهم أعمق للإندفاعية مع هذه الفئة العمرية.

-فتح مجال أمام الباحثين لدراسة آليات تأثير الاندفاعية على سلوك المراهقين

- إثراء البحث العلمي حول الاندفاعية.

٢-الأهمية التطبيقية:

-تطوير أداة تشخيصية فعّالة تمكن الأخصائيين النفسيين في تقييم حاجات المراهقين المتسمين بالاندفاعية، مما تتيح لهم التدخل بسرعة وبشكل موجه وتدارك الامر.

-وضع البرامج الإرشادية والعلاجية التي تلبي هذه الفئات.

- تمكين المراهقين أنفسهم من فهم مشاكلهم والتغلب عليها عبر برامج إرشادية وعلاجية مخصصة.

رابعًا : مصطلحات البحث

١- الاندفاعية Impulsivity :

تعرفها الباحثة بأنها ميل المراهق إلى التصرف بشكل متهور وغير مخطط له، مدفوعًا برغبته في الحصول على إحساسات قوية من الإثارة والتحفيز الحسي، وعدم قدرته

على ضبط نفسه والمثابرة في مواجهة الصعوبات، مما ينعكس سلبًا على قدرته على التنظيم الذاتي والتحكم في سلوكياته في مختلف جوانب حياته. وهو محصلة لمجموعة من الأبعاد هي (صعوبة ضبط النفس، والافتقار إلى الاستمرارية والتحمل، وضعف التخطيط للمستقبل، وحب الإثارة والمغامرة) تمثل في مجموعها الاندفاعية.

٢-المراهقة Adolescence:

وتعرف الباحثة المراهقة بأنها المرحلة الانتقالية بين الطفولة والرشد التي تتميز بالعديد من التغيرات الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية. ويتصف المراهقون في هذه المرحلة بالتقلبات المزاجية والميل للاستقلالية والتمرد، إلى جانب تعرضهم المتزايد للتأثيرات البيئية والتكنولوجية، مما قد يجعلهم أكثر عرضة لإدمان استخدام الإنترنت والسلوكيات الاندفاعية والعنيفة.

خامسًا الإطار النظري:

- **مفهوم الاندفاعية:**

عرف Bari & Robbins (2013:53) الاندفاعية بأنها عدم القدرة على منع أو ايقاف الاستجابة أو التفكير في مواجهة العواقب السلبية، وتفضيل المكافأة الفورية الصغيرة مقابل المكافأة الاكبر المتأخرة، والتصرف دون تفكير أو قبل توفر وجمع المعلومات الضرورية، والبحث عن الاحساس والميل المتزايد للانخراط في السلوكيات المحفوفة بالمخاطر.

كما عرفها قاموس الجمعية الأمريكية لعلم النفس APA dictionary of psychology بأنها صفة تصف أو تبرز السلوك الذي يتميز بقليل من التفكير المسبق أو التأمل أو مراعاة عواقب الفعل، وخاصة ما ينطوي على المخاطرة (VandenBos, 2015: 529).

وقصد DeYoung & Rueter (2016:246)، بالاندفاعية السلوك الذي يفتقر إلى التفكير الكافي، وتتميز بنقص التخطيط المُسبق مقارنةً بالأفراد ذوي القدرات والمعارف المُشابهة، وميل الفرد نحو ردود أفعال سريعة وغير مُخططة على المُثيرات الداخلية أو الخارجية، دون مراعاة العواقب السلبية لهذه الردود.

وأوضح(Li et al. (2019: 2 أن الاندفاعية هي ميل شخصي يؤدي إلى التصرفات العفوية التي تفتقر إلى التخطيط المسبق، مما يؤدي إلى سلوكيات غير مرغوبة بسبب خطورتها أو عدم ملاءمتها للموقف.

واعتبرا de Wit & Jentsch (2020: 24) أن الاندفاعية هي السلوكيات السيئة غير المناسبة للموقف، والتي يتم التعبير عنها قبل الاوان، والمخاطرة، والافتقار الى البصيرة، الذى يؤدى بدوره الى نتائج غير مرغوب فيها.

وذكرت آية عبدالجواد (٢٠٢٠: ٦) أن الاندفاعية عامل مزاجي يتصف بالعشوائية والتهور في إصدار السلوكيات المختلفة وعدم القدرة على التحكم في الذات حيث يصدر المراهق أفعال يتم تأديتها بشكل فورى دون إدراك النتائج المترتبة عليها فهو يجيب عن الأسئلة قبل إكمالها ولا ينتظر دورة في الحديث أو اللعب، ويقاطع الأخرين أثناء الكلام ويفتقد التنظيم في أداء الأعمال المطلوبة منه مما يؤدى الى ارتكاب أكبر عدد من الأخطاء.

وعرفت مريم حسني، وصالح سالم (٢٠٢٢، ١٤٢٩) الاندفاعية انها الضعف في السيطرة على السلوك وعدم أخذ الوقت الكافي في التفكير قبل القيام بالفعل، ومحاولة إنجاز المهام قبل الفهم الكامل للتعليمات، مع إظهار الندم عندما تقود هذه الافعال الى اخطاء ونتائج سلبية، كما انها نزعه للفعل بشكل ملح مباشر دون الاخذ بالاعتبار بالنتائج السلبية او تقليل من اهميه هذه النتائج والتوابع، وبالتالي الفشل في مقاومه الدافع والاغراء والذي من المحتمل ان يكون مؤذيا للشخص نفسه او للأخرين، وهي قضيه أساسيه للسلوك الانساني.

وتصور Esteves et al. (2021: 1) أن الاندفاعية هي الميل الى التصرف بسرعة ودون بصيرة، والتفاعل بطريقة سريعة وغير مخطط لها مع المحفزات الداخلية والخارجية.

وفسرت رنا حمدي (٢٠٢٢: ١١٥) الاندفاعية بأنها سمة عامة تتضمن أبعاداً مختلفة (سلوكية وانفعالية ومعرفية) تشير إلى الميل إلى التسرع أو التصرف دون تروي أو تفكير سابق، والميل إلى الاستجابات الفورية السريعة للمنبهات الداخلية أو الخارجية دون اعتبار

للعواقب السلبية المحتملة على الفرد أو الآخرين (المكون السلوكي)، بالإضافة إلى التسرع في إصدار ردود الفعل الانفعالية السلبية استجابة للضغوط والأحداث اليومية (المكون الانفعالي)، وعدم القدرة على التخطيط وتجاهل العديد من البدائل المتاحة، والاستجابة دون توافر قدر كاف من المعلومات لإيجاد الحل أو الاستجابة الملائمة (المكون المعرفي).

- **أنواع الاندفاعية:**

يظهر لدى المراهقين أنواع مختلفة من الاندفاعية تتضح فيما يلي:

- الفعل المندفع Impulsive action:

هو القمع المؤقت للاستجابة السريعة لإشارة داخلية أو خارجية، مما يسمح للعمليات المعرفية الأبطأ بأن تكون قادرة على العمل لتوجيه السلوك. وقد اقترح أن الأفعال الاندفاعية يمكن تقسيمها إلى نوعين: كبح الفعل Action restreint أو إلغاء الفعل Action cancelation، اعتمادًا على الفعل الذي يتم تثبيطه قبل أو بعد بدايته، على التوالي.

- الاختيار المندفع Impulsive choice:

يتمثل في عنصر اتخاذ القرار. وهذا يأخذ شكلين رئيسيين: الخصم الزمني Temporal discounting والاندفاع الانعكاسي Reflection impulsivity. في الخصم الزمني، يُظهر الشخص تفضيلًا للمكافآت الأصغر والفورية على المكافآت الأكبر والمؤجلة، وهو ما يعكس اندفاعية أعلى. أما الاندفاع الانعكاسي، فيتمثل في الميل إلى اتخاذ قرارات سريعة دون وجود أدلة كافية.

بينما أشار Okumuş et al. (2024 : 618) إلى أن يتضمن مفهوم الاندفاع خمسة مجالات معرفية منفصلة هي:

أ- الاندفاع الحركي Motor impulsivity: والذي ينطوي على صعوبات في كبح الاستجابات الحركية.

ب- الاندفاع الاختياري Choice impulsivity: ويتمثل في تفضيل مكافآت فورية أصغر على مكافآت مؤجلة أكبر.

ج- اتخاذ القرارات غير المواتية Disadvantageous decision-making: والذي يعكس التردد في تحمل المخاطر المناسبة بسبب صعوبات في تقييم الخيارات.

د- التحكم في التداخل Interference control: والذي يشير إلى صعوبات في قمع المثيرات المشتتة.

ه- الاندفاع الانعكاسي Reflex impulsivity: ويتمثل في جمع المعلومات غير الكافي قبل اتخاذ القرار.

- بعض النماذج والنظريات المفسرة للاندفاعية:

تتضح فيما يلي:

١- نموذج ديكمان Dickman (1990)

عرف Dickman (1990 : 95) الاندفاعية بأنها الميل إلى التصرف بشكل أقل تروٍ مقارنة بأغلب الأشخاص ذوي القدرات المماثلة قبل اتخاذ أي إجراء. ويبدو أن هذا النقص في التروي له تأثيرات سلبية عامة.

وقسم Dickman الاندفاعية إلى نوعين: الاندفاع المختل وظيفياً والاندفاع الوظيفي. الاندفاع المختل وظيفياً Dysfunctional impulsivity يشير إلى الميل إلى اتخاذ قرارات سريعة دون النظر في النتائج السلبية المحتملة (Park et al., 2024, 56). ويتوافق هذا النوع مع التعريفات النموذجية لهذه السمة وتشمل جوانب غير تكيفية تتميز باتخاذ القرارات المتسرعة والسلوك المتهور أو المندفع مع الافتقار إلى التفكير المستقبلي، مما يؤدي إلى نتائج سلبية (Leshem et al., 2024, 1235). في المقابل، الاندفاع الوظيفي Functional impulsivity تشير إلى القدرة على التصرف بسرعة وكفاءة عند الضغط، حتى لو لم يكن هناك وقت كاف للتفكير بعناية (Park et al., 2024 : 56). ويرتبط هذا النوع بالجوانب التكيفية التي تدفع الأفراد إلى التصرف بسرعة

دون تخطيط، وخاصة في المواقف الخطرة أو في ظل ظروف مكافأة معينة، مما يدل على اتخاذ القرارات السريعة مع عواقب إيجابية (Leshem et al., 2024 : 1235). بمعنى آخر، الاندفاعية غير الوظيفية تتسم بالتسرع وعدم التفكير في العواقب، بينما الاندفاعية الوظيفية تتسم بالسرعة والكفاءة في الأداء عند الحاجة.

٢- نموذج باتون Patton et al. (1995)

افترض Patton et al.,(1995) أن الاندفاع يتألف من ثلاثة مكونات: الاندفاع الانتباهي Attentional impulsiveness (عدم القدرة على تركيز الانتباه)، والاندفاع الحركي Motor impulsiveness (الفعل دون تفكير)، والاندفاع غير التخطيطي Nonplanning (الافتقار إلى التفكير المستقبلي) (Mahoney et al., 2024 : 925).

أ- الاندفاع الانتباهي: يميل الأفراد ذوو الاندفاع الانتباهي لاتخاذ قرارات سريعة في ظل عدم اليقين، ويفضلون المكافآت الفورية الصغيرة على المكافآت المؤجلة الكبيرة، ويعانون من صعوبة في التركيز والحفاظ على الانتباه في المهام (Meule et al., 2017 : 48). يُعرف هذا أيضاً بنقص المثابرة المعرفية وعدم القدرة على تحمل التعقيد (Rajesh et al., 2013 : 26).

ب- الاندفاع الحركي: يتميز هذا البعد بصعوبة كبح الاستجابات غير المناسبة أو تأجيلها، والسلوك دون تفكير أو مراعاة للعواقب، وصعوبة تثبيط الاستجابات السلوكية (Hamvai et al., 2023 : 13). وهو يتضمن التصرف بسرعة في اللحظة الراهنة (Leshem et al., 2024 : 9).

ج- الاندفاع غير التخطيطي: يُعرف هذا البعد بنقص التوجه نحو المستقبل أو التفكير المسبق، والتركيز على الحاضر دون مراعاة العواقب المستقبلية (Lewin et al., 2023 :555). وهو يعني التركيز على الحاضر وعدم التخطيط الدقيق للمستقبل (Hamvai et al., 2023 :15).

- **الأسباب والعوامل المؤثرة على الاندفاعية فيما يلي:**

أدرجت شروق كاظم، ورنا محسن (٢٠١٩:٥٣٨) الأسباب والعوامل التي تدفع المراهق للتصرف بشكل غير مألوف إلى ما يلي:

١- العوامل الذاتية:

وهي العوامل النابعة من ذات الفرد والتي تقوده نحو التهور والاندفاع، وهذا النوع من الدوافع يتكون في داخل الانسان نتيجة لظروف تعرض لها مثل: الإهمال، أو العنف الذي قد يتعرض له الفرد عند طفولته، سوء المعاملة الوالدية وغيرها، كل تلك العوامل تؤدي إلى تراكم صراعات نفسية مختلفة نتجت عنها عقد نفسية تقود الفرد بالنهاية الى التعويض عن تلك الامور السابقة التي تعرض لها باللجوء الى السلوكيات العدوانية والمتهورة.

٢- العوامل الاقتصادية:

وهي عوامل ترمي للحصول على النفع المادي مثل: السرقة، السباقات الخطرة، تسلق الجبال وغيرها.

٣- عوامل الرفاق: وتكون من خلال صحبة الرفاق ذوي السلوك المندفع والمتهور.

٤- عوامل أسرية: تؤثر أنماط التنشئة الأسرية على السلوك الاندفاعي عند المراهقين، ومن هذه الأنماط: الإهمال، التسلط الوالدي، أسلوب الحماية الزائدة، التدليل، القسوة، العنف الأسري، العقاب الوالدي.

٥- العوامل النفسية: فتجارب الطفولة المؤلمة، خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة، قد تكون أحد الأسباب الكامنة وراء ظهور سمات الاندفاعية لدى الأفراد. فالتجارب السلبية والصعبة التي يمر بها الطفل في مراحل نموه الأولى قد تؤدي إلى نشأة الاندفاعية. بالإضافة إلى ذلك، أساليب تربية مقدم الرعاية للطفل، بما في ذلك طرق التنشئة الاجتماعية والأساليب التربوية المستخدمة، يمكن أن تؤثر على تطوير مهارات التنظيم الذاتي لدى الطفل. فالأطفال الذين لا يتعلمون كيفية تنظيم سلوكهم بشكل فعال قد يعانون من اندفاعية أكبر (Salters-Pedneault,2023:133).

٦- العوامل الوراثية Genetics:

حيث أظهرت الدراسات وجود جينات معينة لدى الأفراد الذين يشتركون في سلوكيات اندفاعية، كما بينت دراسات التوائم وراثة هذا السلوك (Strawbridge et al., 2018: 1) كما أن التغيرات المعقدة والحساسة في نمو دماغ الجنين أثناء الحمل، خاصةً

إذا كانت الأم تستخدم المخدرات أو السجائر، حيث قد يؤدي ذلك إلى تغيير كيمياء الدماغ. كما أنه ثبت أن نقص العديد من الفيتامينات يمكن أن يسبب الاندفاعية، بالإضافة إلى الإفراط في مشاهدة التلفاز والتناول المفرط للسكر (Nkruma et al., 2015: 175) علاوة على ذلك، هناك عوامل متعلقة ببنية الدماغ، فقشرة الفص الجبهي ترتبط بالاختلافات في القدرة على منع أو السماح بالسلوكيات التي تتعارض مع الأهداف طويلة المدى، كما تلعب الناقلات العصبية كالسيروتونين والدوبامين دورًا في هذا السياق. وأخيرًا، هناك عوامل وراثية وبيئية متداخلة، فالاختلافات الجينية وتجارب الطفولة المبكرة للصدمة أو الإهمال قد تلعب دورًا في الاندفاعية، إلى جانب التفاعل بين الجينات والعوامل البيئية كالأحياء الفقيرة والمستويات المنخفضة من السيطرة الاجتماعية والأسر المهملة (Neto & True, 2011: 136-137)

٨- الاضطرابات النفسية: مثل اضطراب ما بعد الصدمة الذي يزيد من الاندفاعية والبحث عن المثيرات (James et al., 2014: 357).

يتضح مما سبق أن هذه الظاهرة تنشأ من تفاعل مجموعة متداخلة من العوامل على المستويات الذاتية والبيئية والاجتماعية والنفسية. فعلى المستوى الذاتي، تلعب الخبرات السلبية في الطفولة والسمات الشخصية كالبحث عن الإثارة دورًا رئيسيًا. أما على المستوى البيئي والاجتماعي، فإن نمط التنشئة الأسرية والعلاقات والضغوط داخل الجماعات المرجعية للمراهق تسهم بشكل كبير في تشكيل سلوكه الاندفاعي. وعلى المستوى النفسي، فإن الاضطرابات النفسية كاضطراب ما بعد الصدمة قد تكون سببًا أو نتيجة لهذه الاندفاعية.

- **خصائص الاندفاعية:**

يتسم السلوك الاندفاعي بمجموعة من الخصائص التالية:

١- الاندفاع مصطلح شاملًا لمجموعة مختلفة من المصطلحات تشمل فقدان التحكم، وتحمل المخاطرة، والبحث عن الجدة والإثارة، وعدم التخطيط، والمغامرة (Griffin et al.,2018:340).

٢- ضعف في مهارات التخطيط والانتباه: يرتبط الاندفاع بضعف مهارات التخطيط، وصعوبة الحفاظ على الانتباه، وسلوك محفوف بالمخاطر، خاصةً في الحالات الانفعالية الشديدة (Bussio et al., 2023:213).

٣- سمة شخصية مستقرة: يُعتبر الاندفاع سمة شخصية مستقرة نسبياً، تختلف شدتها بين الأفراد (Lewin et al., 2023) وهو متضمن في معظم النماذج الرئيسية للشخصية (Derefinko et al., 2011:225).

٤- ترتبط بالاضطرابات النفسية: يُعدّ السلوك الاندفاعي أساسياً في حوالي ٢٠ مفهوماً تشخيصياً في الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية (Griffin et al., 2018) وهو من الأعراض الأساسية للعديد من الاضطرابات النفسية (Machado et al., 2023:589).

٥- أنواع متعددة وعمليات عصبية منفصلة: يوجد أنواع مختلفة من الاندفاع، تعتمد على عمليات عصبية منفصلة، وتُقاس بطرق مختلفة (Chowdhury et al., 2017:1200).

٦- عدم التخطيط والتصرف اللاواعي: يشمل الاندفاع عدم التخطيط، والتصرف اللاواعي، والسلوك دون مراعاة العواقب المحتملة (Turel & Qahri-Saremi, 2016:1100).

٧- التوجه نحو الحاضر: يتضمن أيضاً التوجه نحو الحاضر، وانخفاض القدرة على تأجيل الإشباع، والميل إلى المخاطرة، والإثارة، واتخاذ القرارات غير الناضجة (Donati et al.,2021:7).

٨- يتطور على مدى الحياة: يظهر الاندفاع بشكل مختلف في مختلف الأعمار، وترتبط مهارات التحكم في الاندفاعات بمناطق محددة في الدماغ، مثل القشرة الأمامية، وتتطور هذه المهارات طوال دورة الحياة (Machado et al., 2023:590).

٩- التصرف بناءً على النزوات: يتصرف الأفراد ذوو السمات الشخصية المندفعة بناءً على النزوات، دون تخطيط متعمد (Wang et al., 2017:87).

وترى الباحثة أن الاندفاعية لدى المراهقين تنشأ نتيجة تفاعل معقد بين العوامل البيولوجية والنفسية والاجتماعية. فالتغيرات التي تحدث خلال مرحلة المراهقة، مثل زيادة نشاط النظام العصبي المسؤول عن المكافأة، تجعل المراهقين أكثر حساسية للمحفزات الخارجية. بالإضافة إلى ذلك، تؤثر العوامل النفسية مثل انخفاض مستوى ضبط النفس والبحث عن الإثارة في سلوكياتهم، مما يدفعهم إلى اتخاذ قرارات سريعة وغير مدروسة. كما تلعب العوامل الاجتماعية، مثل بيئة المدرسة والعلاقات مع الأقران، دورًا حاسمًا في تشكيل مستويات الاندفاعية.

- **سادسًا دراسات سابقة:**

١- مقياس السلوك الاندفاعي The Impulsive Behavior Scales من إعداد Cyders et al. (2014) النسخة القصيرة من مقياس UPPS-P للسلوك الاندفاعي والتي تتضمن ٢٠ عنصراً موزّعة على خمسة أبعاد، وهي الإلحاح السلبي Negative urgency ،الإلحاح الإيجابي Positive urgency الافتقار إلى المثابرة Lack of perseverance الافتقار إلى التخطيط المسبق Lack of premeditation السعي وراء الأحاسيس Sensation seeking ، وقد وتم اختيار العناصر بناءً على أعلى معاملات ارتباط وتصحيح التكرار.بعد ذلك طبّق المقياس على عينة من ٢٥١ طالباً جامعياً (٥٩,٣٪ ذكور)، بمتوسط عمر ٢١,١٦ سنة (SD=4.18). وكانت نتائجه انها أظهرت ثباتًا داخليًا جيدًا (α = 0.74–0.88) مع الحفاظ على البنية العاملية للمقياس الأصلي.

٢- مقياس السلوك الاندفاعي أعدّته سهام أبو عيطة وآلاء الشمايلة (٢٠١٧) المكوَّن من (٣٥) مفردة موزعة على خمسة أبعاد،وهي عدم الانتباه فرط النشاط التخطيط السيطرة التعقيد المعرفي ، وقد جرى تطبيقه على عينة بلغت (٢٩) طالبة من الصف العاشر بمحافظة الزرقاء (١٤ تجريبية، ١٥ ضابطة) تتراوح أعمارهن بين (١٥–١٦) سنة. وبعدها تحقق الباحثان من الصدق البنائي بعرض المقياس على محكّمين، كما بلغ معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار (٠,٨٢–٠,٩١) ولمعامل

ألفا كرونباخ (٠,٦٥–٠,٨٨). وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج الإرشادي المستند إلى العلاج الجدلي السلوكي في خفض السلوك الاندفاعي، حيث وُجدت فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي، واستمر أثر البرنامج في القياس التتبعي .

٣- مقياس الاندفاعية Impulsiveness Scale أعدة Diotaiuti et al., 2022 ،المكون من ٣٠ عنصرًا على عينة جامعية من حوالي ٤٨١ شابًا (عمرهم بين ١٨ و٣٠ عامًا). يتضمن المقياس ستة عوامل أولية: الانتباه، الحركية، ضبط الذات، التعقيد المعرفي، المثابرة، وعدم الاستقرار المعرفي، بينَّت التحليلات البُنية إلى ثلاثة عوامل ثانوية: اندفاعية انتباهية، اندفاعية حركية، واندفاعية غير مخططة. تم احتساب المقياس على مقياس رباعي النقاط، وقد بلغ معامل الثبات الداخلي (α كرونباخ) للمقياس ككل ٠,٧٨٦، ما يدل على موثوقية جيدة.

٤- اختبار الاندفاعية في مرحلة المراهقة Test of Impulsivity in Adolescence قام به Považanová et al., (2022) ، تم تطوير هذا الاختبار بالاستناد إلى مقياس SIDS (Scale of Impulsivity – Dolejš & Skopal)، وطُبِّق على عينة كبيرة بلغت ١٣,٦٧٦ مراهقًا تتراوح أعمارهم بين ١١–١٩ سنة من مدارس أساسية وثانوية. اعتمد الباحثون على نظرية الاستجابة للبند (IRT) لتطوير نسخة قصيرة من الاختبار عبر حذف البنود الضعيفة، وأظهرت النتائج بنية عامليّة جيدة مؤكدة من خلال التحليل العاملي التأكيدي (CFA). أظهر المقياس صلاحية بنيوية قوية، لكن لم ترد تفاصيل منشورة دقيقة حول الثبات الداخلي (كرونباخ ألفا) .

٥- مقياس السلوك الاندفاعي UPPS-P (Bullerjahn et al., 2022/2023) . يتكون المقياس من خمسة أبعاد رئيسية هي: الإلحاح السلبي (Negative Urgency)، الإلحاح الإيجابي (Positive Urgency)، الإفتقار الى التخطيط(Lack of Premeditation)، نقص المثابرة (Lack of Perseverance)، السعي وراء الأحاسيس (Sensation Seeking).

تكونت عينة الدراسة من ٢٠٥ مراهقين (٨٢٪ ذكور، ٦٠٪ من ذوي البشرة البيضاء) في مرحلة المراهقة المتأخرة ضمن منشأة تدريب شبه عسكرية. أظهرت النتائج أن بعض أبعاد الاندفاعية إلى جانب الأحداث الحياتية المجهدة تنبأت بشكل مستقل بسلوك استخدام المواد. وقد اعتمد الباحثون على الصدق والثبات المثبتين لمقياس UPPS-P في الدراسات السابقة، دون إجراء تحليلات سيكومترية إضافية على هذه العينة.

٦- استبيان السلوك الاندفاعي أعدته سها محمد سكيك(٢٠٢٣) يتكون الاستبيان من ٤٨ عبارة موزعة على خمسة أبعاد رئيسية وهي: الإلحاح السلبي، ضعف التروي، ضعف المثابرة، السعي والبحث عن الإثارة، والإلحاح الإيجابي. طُبّق على عينة من ٣٠٠ طالبًا وطالبة من المراهقين تراوحت أعمارهم بين ١٥–١٨ سنة. وأظهرت النتائج أن الاستبيان يتمتع بدرجة جيدة من الصدق البنائي والارتباطي، كما أظهرت معاملات الثبات (كرونباخ ألفا) قيمًا مرتفعة تراوحت بين ٠,٧٨ و٠,٨٦ عبر الأبعاد المختلفة، مما يؤكد ملاءمته للقياس في البيئة العربية.

٧- مقياس الاندفاعية Impulsiveness Scale قام به (Okumuş et al., 2024) يتكون المقياس من ٨ عبارات موزعة على بعدين رئيسيين هما: التنظيم الذاتي الضعيف (Poor self-regulation) والسلوك الاندفاعي (Impulsive behavior). طُبّق على عينة من ٤١٢ مراهقًا تراوحت أعمارهم بين ١٤–١٨ سنة. وأظهرت النتائج أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الصدق البنائي من خلال التحليل العاملي، كما بلغت معاملات الثبات (كرونباخ ألفا) ٠,٨١ للبُعدين معًا، مما يجعله أداة مختصرة وموثوقة لقياس الاندفاعية في مرحلة المراهقة.

٨- مقياس الاندفاعية Impulsiveness Scale قام به(Leshem & Mashal, 2024) يتكون المقياس من ٣٠ عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية هي: الاندفاعية الحركية (Motor impulsivity)، الاندفاعية المعرفية (Cognitive impulsivity)، وعدم التخطيط (Non-planning). طُبّق على عينة من ٢٧٦

مراهقًا تراوحت أعمارهم بين ١٣–١٧ سنة. وأظهرت النتائج أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الصدق البنائي عبر التحليل العاملي التوكيدي، كما بلغت معاملات الثبات (كرونباخ ألفا) بين ٠,٧٩ و٠,٨٤ للأبعاد الثلاثة، مما يؤكد اعتماديته في دراسة الاندفاعية لدى المراهقين.

- **تعقيب عام على الدراسات السابقة :**

هذه المقاييس الثمانية التي جُمعت بعناية تمثل جهودًا علمية متنوّعة في ميدان دراسة الاندفاعية، وتكشف عن ثراء المنهجيات وتباين البيئات الثقافية والبحثية التي طُبقت فيها. فنحن نجد مقاييس عربية أصيلة كاستبيان سها سكيك (٢٠٢٣) ومقياس سهام أبو عيطة وآلاء الشمايلة (٢٠١٧)، وقد حرصا على مواءمة الأبعاد مع الخصوصية النفسية للمراهق العربي، بينما نرى مقاييس عالمية راسخة مثل UPPS-P (Bullerjahn et al.,(2023 ونسخ مطوّرة أو مختصرة كما عند Cyders et al.,(2014) و Okumuş et al(2024). كذلك نجد محاولات حديثة لإعادة تنظيم الأبعاد أو تبسيطها، كما فعل Diotaiuti et al.,(2022). و Leshem & Mashal(2024) ، فضلًا عن التوجه نحو فئة عمرية بعينها كما في Považanová et al.,(2022) مع المراهقين، وإذا تأملنا البنية الكاملة لهذه المقاييس، نجد أن بعضها ركّز على الجانب الحركي والمعرفي للسلوك الاندفاعي، بينما توسّع البعض الآخر ليشمل العجلة بنوعيها السلبي والإيجابي، وضعف التخطيط، وضعف المثابرة، والبحث عن الإثارة. هذا التنوع يعكس أن الاندفاعية ليست مفهومًا أحادي البعد، بل هي منظومة سلوكية-معرفية-انفعالية معقدة، إن جمع هذه الأدوات في سياق واحد يتيح للباحثين مرونة واسعة في اختيار المقياس الأنسب لبيئتهم البحثية ولفئة العمر التي يدرسونها، كما يُمكّنهم من المقارنة بين الثقافات والنماذج النظرية. ولعل القيمة الأبرز تكمن في إبراز الجهود العربية إلى جانب العالمية، بما يسهم في إثراء الحقل النفسي ويعزز الثقة بالأدوات المحلية التي بُنيت على أسس علمية رصينة.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في ابعادها ومفرداتها كما انها تناولت فئة واحدة وهي فئة المراهقين، أما الأستفادة ، فقد استفادت الدراسة الحالية التي تهدف للتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الاندفاعية لدى المراهقين على النحو التالي :

-الاستفادة من الأدبيات النظرية المتعلقة بالاندفاعية

- الاستفادة من الابعاد والفقرات المقترحة في المقاييس السابقة لإعداد المقياس في صورته الحالية.

- مقارنة الخصائص السيكومترية مثل الصدق والثبات مع الدراسة الحالية

- تحديد مجتمع وعينة الدراسة

- تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة

سابعًا : منهج البحث وإجراءاته

١- منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفى حيث أنه أكثر ملائمة لأهداف الدراسة الحالية ، والتحقق من فروضها ، فالأسلوب الارتباطى للكشف عن العلاقة ، والأسلوب المقارن للكشف عن الفروق فى متغيرات الدراسة تبعاً لمتغيرى النوع (ذكور – إناث).

٢- عينة البحث

تكونت عينة الدراسة (٣٠٠) من التلاميذ منهم (١٦١) ذكر ،(١٣٩) أنثى . من الصف الأول والثاني و الثالث الإعدادي ، الصف الأول الثانوي والثاني الثانوى، من مدرسة الواحة التجريبية ، ومدرسة محمد فوزي المتميزة ،في مدينة نصر ، القاهرة بهدف التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة الحالية وتتراوح أعمارهم من (١٣-١٧) عام بمتوسط عمرى قدره (١٤،٣٤) وانحراف معيارى قدره (١،١٢٩).

٣- أدوات الدراسة مقياس الاندفاعية لدى المراهقين (إعداد الباحثة).

أ- **الهدف من بناء المقياس:** هدفت الباحثة إلى بناء مقياس الاندفاعية وتصميم أداة

مقننة ذات

خصائص سيكومترية جيدة (الصدق والثبات) لقياس مستوي الاندفاعية لدى المراهقين.

ب- **مبررات بناء المقياس:** هناك عدة مبررات لبناء مقياس الاندفاعية لدى المراهقين:

- توفير أداة قياس ذات كفاءة سيكومترية جيدة للباحثين في مجال الصحة النفسية.
- قياس درجة الاندفاعية وفهم طبيعة السلوكيات الاندفاعية في هذه المرحلة العمرية.
- ارتباط الاندفاعية بالعديد من المشكلات السلوكية والنفسية لدى المراهقين كالتدخين والجنوح والعنف وتعاطي المخدرات.
- إمكانية استخدام درجات الاندفاعية في التنبؤ بالسلوك المستقبلي للمراهقين.
- تطوير تدخلات فعالة لمساعدة المراهقين في خفض السلوكيات الاندفاعية لديهم.
- زيادة الوعي والتثقيف حول السلوكيات الاندفاعية وتأثيرها على الصحة النفسية للمراهقين.

ج- **خطوات بناء المقياس:** قامت الباحثة ببناء مقياس الاندفاعية لدى المراهقين وفقاً للخطوات التالية:

- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بالاندفاعية لدى المراهقين.
- صياغة أبعاد المقياس الرئيسة المؤثرة في مستوى الاندفاعية بناء على الإطار النظري والمقاييس السابقة.
- صياغة فقرات المقياس بلغة سهلة وواضحة مراعية السياق الثقافي والعمري للعينة.
- عرض المقياس على السادة المشرفين للتحقق من صدقه الظاهري ووضوح صياغة فقراته.
- تطبيق المقياس على عينة استطلاعية للتحقق من خصائصه السيكومترية مثل الثبات والصدق.
- إجراء التعديلات اللازمة قبل التطبيق النهائي على عينة الدراسة.

د- وصف المقياس:

يتكون هذا المقياس في صورته الأولية من (٣٦) عبارة، يقيس الاندفاعية لدى المراهقين. ثم عرض المقياس علي السادة المشرفين بغرض تقييم المفردات ومعرفة مدي ملائمتها لعينة الدراسة،ولم يحدث أي تغيير يذكر، ويمكن الإجابة عن هذا المقياس باختيار واحدة من ثلاث استجابات (أوافق- أحيانا- غير موافق) ويوضح الجدول التالي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في كل استجابة.

جدول (١) الاستجابات علي مقياس الاندفاعية لدى المراهقين

الاختبار	أوافق	أحيانا	غير موافق
الدرجة	٣	٢	١

-الاتساق الداخلي للمقياس

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس الاندفاعية لدى المراهقين بحساب قيم معاملات الارتباط لبيرسون بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٣): معاملات الارتباط درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد لمقياس الاندفاعية لدى المراهقين (ن=٣٠٠)

م	معامل الارتباط درجة العبارة بالدرجة الكلية لبعد الذى تنتمى إليه صعوبة ضبط النفس	م	معامل الارتباط درجة العبارة بالدرجة الكلية لبعد الذى تنتمى إليه الافتقار الى الاستمرارية والتحمل	م	معامل الارتباط درجة العبارة بالدرجة الكلية لبعد الذى تنتمى إليه ضعف التخطيط للمستقبل	م	معامل الارتباط درجة العبارة بالدرجة الكلية لبعد الذى تنتمى إليه حب الاثارة والمغامرة
١	٠،٥٠٤**	٢	٠،٥٩٥**	٣	٠،٥٥٣**	٤	٠،٥٤٨**
٥	٠،٥١٣**	٦	٠،١٥٣**	٧	٠،٣٧١**	٨	٠،٣٦٣**
٩	٠،٥٤٨**	١٠	٠،٥٨٦**	١١	٠،٥٤٨**	١٢	٠،٥٦٠**
١٣	٠،٥٣٦**	١٤	٠،٥٥٦**	١٥	٠،٣٨٩**	١٦	٠،٤٩١**
١٧	٠،٥٩١**	١٨	٠،٥١١**	١٩	٠،٤١٧**	٢٠	٠،٥٧٣**
٢١	٠،٢٨٤**	٢٢	٠،٥٣٣**	٢٣	٠،٥١٤**	٢٤	٠،٥٧٠**
٢٥	٠،٦٠٤**	٢٦	٠،٧٨٥**	٢٧	٠،٥٦٩**	٢٨	٠،٥١٥**
٢٩	٠،٥٨٧**	٣٠	٠،٦٩٧**	٣١	٠،٥٧١**	٣٢	٠،٥٠٠**
٣٣	٠،٥٣٨**	٣٤	٠،٥٣٩**	٣٥	٠،٥٤٧**	٣٦	٠،٥٠٣**

يتضح من الجدول(٣) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد لمقياس الإندفاعية لدى المراهقين وبين الدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠١) ،مما يشير إلى اتصاف المقياس بالاتساق الداخلي.

جدول (٤): معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الاندفاعية للمراهقين

الأبعاد	صعوبة ضبط النفس	الافتقار الى الاستمرارية والتحمل	ضعف التخطيط للمستقبل	حب الاثارة والمغامرة
	٠،٦٨٢**	٠،٧٤١**	٠،٧٤٢**	٠،٥٤١**

ملحوظة ** دالة مستوى ٠,٠١ ٠

اتضح من جدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط بين الابعاد والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى ٠،٠١ مما يدل على الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس.

ه- الكفاءة السيكومترية للمقياس : لتقنين المقياس قامت الباحثة بإجراءات للتأكد من صدق المقياس وثباته

- ثبات المقياس

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات مقياس الاندفاعية لدى المراهقين باستخدام التجزئة النصفية، وألفا كرو نباخ على، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٥): معاملات ثبات مقياس الاندفاعية للمراهقين ن= (٣٠٠)

البعد	معامل ثبات التجزئة النصفية	تصحيح الطول- سبيرمان – براون	معامل ثبات جوتمان	معامل ألفا كرو نباخ
صعوبة ضبط النفس	٠،٥٣١	٠،٦٠٣	٠،٦٠١	٠،٦٧٤
الافتقار الى الاستمرارية والتحمل	٠،٥٩٠	٠،٦٧٢	٠،٦٣٣	٠،٦٢٩
ضعف التخطيط للمستقبل	٠،٥٢٥	،٠٦٨٧	٠،٦٨٧	٠،٦٢١
حب الاثارة والمغامرة	٠،٥٦١	٠،٦٩٣	٠،٦٩٢	٠،٦٤١
الدرجة الكلية	٠،٥٥٩	٠،٧١٧	٠،٧١٤	٠،٦٥٥

يبين جدول (٥) أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات جيدة، ومما سبق يتضح بعد إجراء عمليات الصدق والثبات أن مقياس الاندفاعية لدى المراهقين في صورته النهائية مكون من (٣٥) عبارة وصلاحية المقياس للتطبيق في الدراسة.

- **الصدق العاملي الاستكشافي**

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis باستخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم التربوية النفسية SPSS على عينة سيكومترية قوامها (٣٠٠) من التلاميذ، وقبل إجراء التحليل تم التحقق من مدى كفاية العينة وذلك باستخدام اختبار كايزر- ماير- أولكن (KMO) Meyer-Olkin-Test-kaiser، وكانت قيمة معامل KMO (٠،٧٥٠) وهى قيمة مرتفعة، مما يعد مؤشرا على كفاية العينة لإجراء التحليل العاملي، كما تم التحقق من صلاحية البيانات لإجراء التحليل العاملي باستخدام اختبار النطاق Bartlett's Test of Sphericity الذى كانت نتيجته دالة عند مستوى (٠،٠١)، وتم مراجعة قيم معاملات الارتباط بين العبارات وبعضها بمصفوفة الارتباط Correlation Matrix للتأكد من أنها تزيد عن (٠،٣)، وتم مراجعة قيم الخلايا القطرية لمصفوفة الارتباط Anti-image للتأكد من أن قيمة معاملات التحقق من كفاءة المعاينة للعبارات Measure of Sampling Adequacy لا تقل عن (٠،٧)، وتم حساب محدد مصفوفة المعاملات الارتباطية والتأكد من أن قيمته لا تساوى صفراً، وبعد التحقق من صحة البيانات لإجراء التحليل العاملي، وتم الاستناد على محك كايزرCriteria Kaisr،وتم استخدام طريقة المكونات الأساسية Principle Component ، وأسفرت نتائج التحليل العاملي لعبارات المقياس عن وجود (٤) عوامل جميعها جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح، ويتشبع على هذه العوامل (٣٥) مفردة، ما عدا المفردة رقم (٨) لم تتشبع على اى عامل من العوامل الأربعة، وفسرت هذه العوامل ٣٤،٧٨١% من التباين الكلى المفسر، كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول (٢) العوامل المستخرجة، وجذورها الكامنة، ونسبة التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية للتباين لمقياس الاندفاعية لدى المراهقين ن= (٣٠٠)

م	العامل / العبارة	الاول	الثانى	الثالث	الرابع
٣٠	أتخلي عن المهمة عندما تواجهني صعوبات	٠،٧٣٦			
١٤	أتخلي عن المهمة التي تحتاج وقتًا طويلًا لإنجازها	٠،٦٨٥			
١٠	أميل إلى الاستسلام بسرعة	٠،٦٤٤			
٦	أُواصل العمل لتحقيق النجاح**	٠،٥٢٥			
٣٤	أتوقف عن إتمام المهمة إذا لم أحقق نجاحًا سريعًا	٠،٥٠٨			
٧	أفضل عدم التخطيط مسبقًا للأنشطة التي أرغب بها	٠،٥٠٠			
٢٦	أفقد الاهتمام بالأنشطة بسرعة	٠،٤٧٧			
٣	أجد صعوبة في التخطيط للمستقبل	٠،٤٧١			
٢٢	أفضل المهام السريعة والسهلة	٠،٤٥٢			
٣١	أجد صعوبة في تحديد أولوياتي	٠،٤٠٠			
٢	أجد صعوبة في إكمال المهام التي بدأت بها	٠،٣٨٩			
٢٩	أتخذ قرارات سريعة دون التفكير في العواقب		٠،٦٧٢		
١٥	أتصرف بشكل عفوي دون التفكير في النتائج		٠،٦٠٧		
٩	أتصرف بطريقة متهورة أحيانًا		٠،٦٠٢		
٢٥	أتصرف بدون تفكير عندما أكون تحت ضغط		٠،٤٨٩		
٢٠	أستمتع بأشياء قد تضر بي أو بالآخرين		٠،٤٤٦		
١٧	أشعر بالضيق إذا لم أحصل على ما أريد		٠،٤٤٦		
٣٥	أقوم بأشياء دون أن أخطط لها مسبقًا		٠،٤٣٥		
١	أفعل أشياءً أندم عليها لاحقًا		٠،٤٣١		
١٢	أفضل الأنشطة الهادئة**		٠،٤٢٠		
٣٣	أُحافظ على هدوئي حتى في المواقف الصعبة**		٠،٣٥٦		
١٣	أُسيطر على مشاعري السلبية بسهولة**		٠،٣٤٧		
٢٧	أفضل اتباع خطط منظمة بدلاً من التصرف بعفوية**			٠،٦٠٣	
١٩	أضع جداول زمنية دقيقة وألتزم بها**			٠،٥٥٧	
٢٣	أجد صعوبة في تنظيم وقتي			٠،٥١٤	
١١	أريد تحقيق ما أريد بدون وضع خطط			٠،٤٨٧	
٣٦	أشعر بالقلق في المواقف غير المتوقعة**			٠،٤٣١	
٥	عندما أرغب في شيء بشدة لا أستطيع الانتظار			٠،٣٦١	
٢١	أقاطع الآخرين عندما يتحدثون			٠،٣٤١	
٣٢	أحب الأنشطة التي تثير الحماس والتشويق				٠،٥١٠
١٨	أُظهر مثابرة عالية في إنجاز المهام**				٠،٤٩٢
٢٨	أفضل الأفلام المليئة بالحركة والإثارة				٠،٤٩١
١٦	أستمتع بالأنشطة التي تزيد من معدل ضربات قلبي				٠،٤٨٣
٢٤	أفعل أشياء لمجرد الحصول على إحساس الإثارة والمتعة				٠،٤٦٥
٤	أحب المغامرة والبحث عن المتعة والإثارة				٠،٤٠٤
	القيمة المميزة	٤،٢٩٨	٣،٧٠٥	٢،٢٨٦	٢،٢٣٢
	% التباين المفسر لكل عامل	١١،٩٣٩	١٠،٢٩٠	٦،٣٥١	٦،٢٠٠
	قيمة التباين المفسر للمقياس ككل	٣٤،٧٨١			

يتضح من جدول (٢) ظهور أربع عوامل الأول : تشبع عليه (١١) مفردة امتدت تشبعاتها من (٠،٧٣٦) إلى (٠،٣٨٩) ،وفسر هذا العامل (١١،٩٣٩٪) من التباين الكلى المفسر بواسطة المقياس، وبلغت قيمته المميزة **(٤،٢٩٨)**، ويمكن تسمية هذا العامل فى ضوء أعلى التشبعات " الافتقار الى الاستمرارية والتحمل " حيث تعبر الدرجة المرتفعة على هذا العامل عن ميل المراهق إلى التخلي عن المهام والأنشطة الصعبة أو الطويلة الأمد عند مواجهة أي صعوبات أو عدم تحقيق النجاح السريع.

الثانى: تشبع عليه (١١) مفردات امتدت تشبعاتها من (٠،٦٧٢) إلى (٠٣٤٧) ، وفسر هذا العامل (١٠،٢٩٠٪) من التباين الكلى المفسر، وتبلغ قيمة الجذر الكامن له (٣،٧٠٥) ، ويمكن تسمية هذا العامل فى ضوء أعلى التشبعات" صعوبة ضبط النفس" حيث تعبر الدرجة المرتفعة على هذا العامل عن ميل المراهق إلى التصرف بطريقة متسرعة وغير مخطط لها عند التعرض لمشاعر انفعالية سلبية مثل الإحباط والغضب والتوتر.

الثالث: تشبع عليه (٧) مفردات امتدت تشبعاتها من (٠،٦٠٣) إلى (٠٣٤١) ، وفسر هذا العامل (٦،٣٥١٪) من التباين الكلى المفسر، وتبلغ قيمة الجذر الكامن له (٢،٢٨٦)، ويمكن تسمية هذا العامل فى ضوء أعلى التشبعات" ضعف التخطيط للمستقبل" حيث تعبر الدرجة المرتفعة على هذا العامل عن ميل المراهق إلى التصرف بشكل عفوي وعشوائي دون تخطيط مسبق أو تفكير في النتائج المحتملة. ويتضمن هذا البُعد صعوبة التخطيط للمستقبل وتحديد الأهداف والأولويات، بالإضافة إلى القيام بالأنشطة والسلوكيات دون وضع خطط محددة لها.

الرابع: تشبع عليه (٦) مفردات امتدت تشبعاتها من (٠،٥١٠) إلى (٠،٤٠٤)، وفسر (٦،٢٠٠٪) من التباين الكلى المفسر، وتبلغ قيمة الجذر الكامن له (٢،٢٣٢) ، ويمكن تسمية هذا العامل فى ضوء أعلى التشبعات" حب الإثارة والمغامرة" حيث تعبر الدرجة المرتفعة على هذا العامل عن ميل المراهق إلى البحث عن الأنشطة والتجارب التي تثير لديه إحساسات قوية من الحماس والإثارة والمتعة، حتى لو كانت هذه الأنشطة مرتبطة بالمخاطر والسلوكيات الضارة.

- **ثامنًا : المعالجة الإحصائية:**

استعانت الباحثة في الدراسة الحالية بالعديد من الأساليب الإحصائية من خلال استخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم التربوية النفسية SPSS ،وتتبين تلك الأساليب فيما يلي :

١- التحليل العاملي الاستكشافي للتحقق من الصدق العاملي للمقياس

٢- قامت الباحثة بالتحقق من ثبات مقياس الاندفاعية لدى المراهقين باستخدام التجزئة النصفية، وألفا كرو نباخ على

٣- تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس الاندفاعية لدى المراهقين بحساب قيم معاملات الارتباط لبيرسون بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد

- **تاسعًا إجراءات البحث:**

١-الإطلاع على المقاييس المرتبطة بالاندفاعية أو السلوك الإندفاعي .

٢-وضع بنود المقياس.

٣-اختيار عينة الدراسة من المراهقين

٤-تطبيق المقياس على عينة الدراسة

٥-تصحيح الاستجابات ورصد البيانات بهدف إدخالها الى الحاسب الآلي

٦-معالجة البيانات إحصائيا وفقًا للأساليب الإحصائية المحددة

٧-كتابة نتائج التحليل الإحصائي ونتائج الصدق والثبات

٨-التوصل الى صياغة نهائية للمقياس.

- **عاشرًا : النتائج**

وصلت الدراسة الحالية إلى أدلة تدعم الخصائص السيكومترية لمقياس الاندفاعية لدى المراهقين؛ حيث تم التحقق من الصدق البنائي للمقياس من خلال إجراء التحليل العاملي الاستكشافي (Exploratory Factor Analysis) باستخدام برنامج SPSS، وأسفرت نتائجه عن وجود أربعة عوامل رئيسة هي: صعوبة ضبط النفس، الافتقار إلى الاستمرارية

والتحمل، ضعف التخطيط للمستقبل، وحب الإثارة والمغامرة، وجميعها ذات جذور كامنة أكبر من الواحد الصحيح، وقد تشبعت على هذه العوامل (٣٥) مفردة من مفردات المقياس، باستثناء المفردة رقم (٨) التي لم تتشبع على أي عامل، بينما فسّرت هذه العوامل مجتمعة ما نسبته (٣٤,٧٨١٪) من التباين الكلي. كما تم التحقق من ثبات المقياس بطرق متعددة، شملت معامل الاتساق الداخلي من خلال معاملات ارتباط بيرسون بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وجميعها جاءت دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، إضافة إلى حساب معامل التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ، وقد أظهرت النتائج أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق البنائي والاتساق الداخلي والثبات، بما يؤهله للاستخدام في الدراسات النفسية والتربوية.

- **الحادي عشر : التوصيات والمقترحات البحثية**

في ضوء النتائج يمكن إدراج أهم التوصيات والمقترحات البحثية في النقاط التالية

١- استخدام هذا المقياس في البرامج الوقائية والأبحاث والتشخيص .
٢- تحسين برامج التدريب لدى المراهقين.
٣- توسيع نطاق العينات المستخدمة لتكون عينات أطفال أو بالغين للحصول على نتائج أكثر دقة.
٤- استخدام البرامج التوعوية لتجنب الإصابة بالإضطرابات السلوكية المختلفة منها الاندفاعية.
٥- تعزيز التواصل الوالدي لدى عينات مختلفة لتجنب حدوث المشاكل السلوكية.
٦- اجراء المزيد من البحوث لاكتشاف جوانب وابعاد أخرى.

مراجع الدراسة

المراجع العربية

أولاً: المراجع العربية:

١- آية عبدالجواد بسيوني (٢٠٢٠). فعالية برنامج أنشطة فنية لخفض حدة السلوك الاندفاعي لدى أطفال الروضة. *مجلة التربية في القرن ٢١ للدراسات التربوية والنفسية*، ٦، ١- ٢٦.

٢- تامر شوقي إبراهيم (٢٠٢٥). الدور الوسيط للاندفاع في العلاقة بين اليقظة الذهنية والتشتت الرقمي لدى طلاب الجامعة. *مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس*، ٨١(٢)، ٣٩٥- ٤٩٢.

٣- حمدي يونس أبوجراد ، مي حسن عطية (٢٠٢٢). العنف الإلكتروني والوحدة النفسية كمتغيرات وسيطة بين إدمان الإنترنت والصحة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة . *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية،جامعة القدس المفتوحة* ، مجلد ١٣ ، عدد ٣٩ . ص ص ١-١٣.

٤- رنا حمدي (٢٠٢٢). دور حل المشكلات الاجتماعية في العلاقة بين الاندفاعية والانتكاسة لدى المعتمدين على المواد النفسية. *المجلة القومية لدراسات التعاطي والإدمان*، ١٩(١)، ١١١ – ١٢٦.

٥- سها محمد سكيك (٢٠٢٣). تصور مقترح لخفض السلوك الاندفاعي لدى الطلاب المراهقين المتنمرين في المحافظات الجنوبية في فلسطين. *مجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية*، ٣(١)، ١٦١-١٨٨.

٦- سهام أبو عيطة وآلاء الشمايلة (٢٠١٧). فاعلية الإرشاد الجمعي المستند الى العلاج الجدلي السلوكي في خفض الاندفاعية والسلوك التخريبي لدى طالبات الصف العاشر. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ١٣(٤)، ٤٣٣-٤٤٨.

٧- شروق كاظم جبار، رنا محسن شايع (٢٠١٩). سلوك المخاطرة وعلاقته بالمبادأة عند طلبة الجامعة. *مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية*، ١٣(٢٥)، ٥٣٣ – ٥٦٤.

٨- مريم حسني حمد، وصالح سالم السويلم (٢٠٢٢). فاعلية برنامج إرشادي مستند إلى العلاج الجدلي السلوكي في خفض الاندفاعية لدى مضطربي الشخصية الحدية في الأردن. *مجلة جرش للبحوث والدراسات*، ٢٣(١)، ١٤٢٣- ١٤٦١.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1- Bari, A., & Robbins, T. W. (2013). Inhibition and impulsivity: behavioral and neural basis of response control. *Progress in neurobiology***,** 108, 44-79.
2- - Bullerjahn, M. R., Charles, N. E., Burns, L. C., & Barry, C. T. (2023). Impulsivity and stressful life events independently relate to problematic substance use in at-risk adolescents. *International Journal of Mental Health and Addiction*, *21*(4), 2334-2353.
3- Bussio, M., Arriaza, T., Alvarado, M. E., & Vergés, A. (2023). Psychometric properties of the UPPS-P in Chilean adolescents and adults in treatment. *Personality and Individual Differences*, 213, 112285.
4- Chowdhury, N. S., Livesey, E. J., Blaszczynski, A., & Harris, J. A. (2017). Pathological gambling and motor impulsivity: a systematic review with meta-analysis. *Journal of gambling studies*, 33, 1213-1239.
5- Cyders, M. A., Littlefield, A. K., Coffey, S., & Karyadi, K. A. (2014). Examination of a short English version of the UPPS-P Impulsive Behavior Scale. *Addictive behaviors*, 39(9), 1372-1376.
6- De Wit, H., & Jentsch, J. D. (2020). Recent advances in research on impulsivity and impulsive behaviors*, Springer Nature* (Vol. 47).
7- Derefinko, K., DeWall, C. N., Metze, A. V., Walsh, E. C., & Lynam, D. R. (2011). Do different facets of impulsivity predict different types of aggression?. *Aggressive behavior*, 37(3), 223-233.
8- DeYoung, C. G., & Rueter, A. R. (2016). Impulsivity as a personality trait. In K. D. Vohs, & R. F. Baumeister (Eds.), Handbook of Self-Regulation: Research, *Theory, and Applications* (3rd ed., pp. 345–363). Guilford Press.
9- Dickman, S. J. (1990). Functional and dysfunctional impulsivity: personality and cognitive correlates. *Journal of personality and social psychology*, 58(1), 95-102.
10- Diotaiuti, P., Girelli, L., Mancone, S., Corrado, S., Valente, G., & Cavicchiolo, E. (2022). Impulsivity and depressive brooding in internet addiction: a study with a sample of Italian

adolescents during COVID-19 lockdown. *Frontiers in psychiatry*, 13, 1-12.

11- Donati, M. A., Beccari, C., Bacherini, A., Capitanucci, D., & Primi, C. (2021). Psychometric properties of the short UPPS-P scale in adolescents: gender, age invariance, and validity among italian youth. *Addictive behaviors*, 120, 1-9.

12-Esteves, M., Moreira, P. S., Sousa, N., & Leite-Almeida, H. (2021). Assessing impulsivity in humans and rodents: taking the translational road. *Frontiers in Behavioral Neuroscience*, 15, 1-12.

13-Griffin, S. A., Lynam, D. R., & Samuel, D. B. (2018). Dimensional conceptualizations of impulsivity. Personality Disorders: *Theory, Research, and Treatment*, 9(4), 333-345.

14-Hamvai, C., Kiss, H., Vörös, H., Fitzpatrick, K. M., Vargha, A., & Pikó, B. F. (2023). Association between impulsivity and cognitive capacity decrease is mediated by smartphone addiction, academic procrastination, bedtime procrastination, sleep insufficiency and daytime fatigue among medical students: a path analysis. *BMC medical education*, 23(1), 1-12.

15-James, L. M., Strom, T. Q., & Leskela, J. (2014). Risk-taking behaviors and impulsivity among veterans with and without PTSD and mild TBI. *Military Medicine*, 179(4), 357–363

16-Leshem, R., Catz, O., & Nave, A. (2024). The Relationship Between Mindfulness and Impulsivity: *The Role of Meditation. Mindfulness*, 15(5), 1234-1251.

17- Leshem, R., & Mashal, N. (2024). What does metaphoric language say about aggression? The relationships between metaphoric language, impulsivity, and aggression. *Acta psychologica*, 243, 1-10.

18- Lewin, K. M., Kaur, A., & Meshi, D. (2023). Problematic social media use and impulsivity. *Current Addiction Reports*, 10(3), 553-562

19- Machado, Y., de Paula, J. J., Malloy-Diniz, L. F., de Miranda, D. M., & Romano-Silva, M. A. (2023). Psychometric properties of the Brazilian Portuguese version

of the UPPS-P impulsive behavior scale for children and adolescents. *Jornal de Pediatrica*, 99(6), 588-596.

20- Meule, A., de Zwaan, M., & Müller, A. (2017). Attentional and motor impulsivity interactively predict 'food addiction 'in obese individuals. *Comprehensive psychiatry*, 72, 83-87.

21- Moeller, F. G. (2012*). Historical perspectives on impulsivity and impulse control disorders***.** In J. E. Grant & M. N. Potenza (Eds.), The Oxford handbook of impulse control disorders (pp. 11–21). Oxford University Press.

22- Molina, A. G. (2012). Phineas Gage and the enigma of the prefrontal cortex. *Neurologia*, 20(6), 370-375.

23- Neto, R. D.C. A., & True, M. (2011).The development and treatment of impulsivity. Psico,. *Porto Alegre*, PUCRS, 42(1), 134-141

24- Nkruma, I. K., Olawuyi, B. O. & Torto-Seidu, E. (2015). Effect of Cognitive Modelling on Impulsive Behaviour Among Primary School Children. *Psychology and Behavioral Sciences*, 4(5), 174-180.

25- Okumuş, H. G., Akdemir, D., Temeltürk, R. D., & Öksüzoğlu, M. E. (2024). Impulsivity in adolescent girls diagnosed with trichotillomania: an evaluation of clinical and neuropsychological characteristics. *European Child & Adolescent Psychiatry*, 33(2), 617-627.

26- Patton J. H, Standfoed M. S, Barrette E. S (1995) Factor structure of impulsiveness scale**.** *Journal of Clinical Psychology* 51:768-774.

27- Považanová, B., Dolejš, M., Petr, K., Suchá, J., & Pipová, H. (2022). Test of Impulsivity in Adolescence. *Addictology/Adiktologie*, 22(3), 194-203.

28- Rajesh, S. K., Ilavarasu, J. V., & Srinivasan, T. M. (2013). Dispositional mindfulness and its relation to impulsivity in college students. *Journal of Applied Consciousness Studies*, 1(1), 49-52.

29- Raji, H., Dinesh, S., & Sharma, S. (2025). Inside the impulsive brain: a narrative review on the role of neurobiological, hormonal and genetic factors influencing impulsivity in psychiatric disorders. *The Egyptian Journal of Neurology, Psychiatry and Neurosurgery*, 61(1), 1-27

30- Salters-Pedneault, K. (2023). What Is Impulsivity?. https://www.very wellmind.com/impulsive-behavior-and-bpd-425483.
31- Strawbridge, R. J., Ward, J., Lyall, L. M., Tunbridge, E. M., Cullen, B., Graham, N., ... & Smith, D. J. (2018). Genetics of self-reported risk-taking behaviour, trans-ethnic consistency and relevance to brain gene expression. *Translational psychiatry*, 8(1), 1-11.
32- Turel, O., & Qahri-Saremi, H. (2016). Problematic use of social networking sites: Antecedents and consequence from a dual-system theory perspective. *Journal of Management Information* **Systems**, 33(4), 1087-1116.
33- VandenBos, G. R. (2015). **APA dictionary of psychology (2nd ed.**). American Psychological Association.
34- Wang, L., Tao, T., Fan, C., Gao, W., & Wei, C. (2017). The association between Internet addiction and both impulsivity and effortful control and its variation with age. *Addiction Research & Theory*, 25(1), 83-90.

بيانات أولية:

الاسم:. ..... **النوع: ذكر ( ) أنثي ( )**

العمر: **المدرسة:** **التخصص:**

تعليمات هامة

عزيزي/ عزيزتي. ..

أمامك مجموعة من العبارات التي تتعلق ببعض قضايا ومشكلات المراهقين، والتي يتفاوت الأفراد في الشعور بها والتعبير عنها، لذا نرجو منكم قراءة كل عبارة بدقة وإبداء رأيكم فيها وذلك على النحو التالي:-

إذا كانت العبارة تعبر عنك وعما تشعر به تعبيراً صادقاً ضع علامة (✓) في خانة (أوافق), وإذا كانت تعبر عنك أحياناً ولا تعبر عنك في أحيان أخرى ضع علامة (✓) في خانة (أحياناً), أما إذا كانت العبارة لا تعبر عنك إطلاقا فضع علامة (✓) في خانة (غير موافق).

واعلم عزيزي أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وإجابتك تعتبر صحيحة طالما أنها تعبر عنك حقاً.

م	العبارات	أوافق	أحيانا	غير موافق
١	أفعل أشياءً أندم عليها لاحقًا			
٢	أجد صعوبة في إكمال المهام التي بدأت بها			
٣	أجد صعوبة في التخطيط للمستقبل			
٤	أحب المغامرة والبحث عن المتعة والإثارة			
٥	عندما أرغب في شيء بشدة لا أستطيع الانتظار			
٦	أواصل العمل لتحقيق النجاح			
٧	أفضل عدم التخطيط مسبقًا للأنشطة التي أرغب بها			
٨	أحب تجربة أشياء جديدة وغير عادية			
٩	أتصرف بطريقة متهورة أحيانًا			
١٠	أميل إلى الاستسلام بسرعة			
١١	أريد تحقيق ما أريد بدون وضع خطط			
١٢	أفضل الأنشطة الهادئة			
١٣	أسيطر على مشاعري السلبية بسهولة			
١٤	أتخلى عن المهمة التي تحتاج وقتًا طويلًا لإنجازها			
١٥	أتصرف بشكل عفوي دون التفكير في النتائج			
١٦	أستمتع بالأنشطة التي تزيد من معدل ضربات قلبي			
١٧	أشعر بالضيق إذا لم أحصل على ما أريد			
١٨	أظهر مثابرة عالية في إنجاز المهام			
١٩	أضع جداول زمنية دقيقة وألتزم بها			
٢٠	أستمتع بأشياء قد تضر بي أو بالآخرين			
٢١	أقاطع الآخرين عندما يتحدثون			
٢٢	أفضل المهام السريعة والسهلة			

الخصائص السيكومترية لمقياس الاندفاعية لدى المراهقين

م	العبارات	أوافق	أحيانا	غير موافق
٢٣	أجد صعوبة في تنظيم وقتي			
٢٤	أفعل أشياء لمجرد الحصول على إحساس الإثارة والمتعة			
٢٥	أتصرف بدون تفكير عندما أكون تحت ضغط			
٢٦	أفقد الاهتمام بالأنشطة بسرعة			
٢٧	أفضل اتباع خطط منظمة بدلاً من التصرف بعفوية			
٢٨	أفضل الأفلام المليئة بالحركة والإثارة			
٢٩	أتخذ قرارات سريعة دون التفكير في العواقب			
٣٠	أتخلي عن المهمة عندما تواجهني صعوبات			
٣١	أجد صعوبة في تحديد أولوياتي			
٣٢	أحب الأنشطة التي تثير الحماس والتشويق			
٣٣	أحافظ على هدوئي حتى في المواقف الصعبة			
٣٤	أتوقف عن إتمام المهمة إذا لم أحقق نجاحًا سريعًا			
٣٥	أقوم بأشياء دون أن أخطط لها مسبقًا			
٣٦	أشعر بالقلق في المواقف غير المتوقعة			